مقياس

سيكولوجية الأفراد في وضعية إعاقة

- الإعاقة البصرية -

من إعداد: د. قسيلات فتيحة

موجهة لطلبة السنة الأولى ماستر علم النفس العيادي

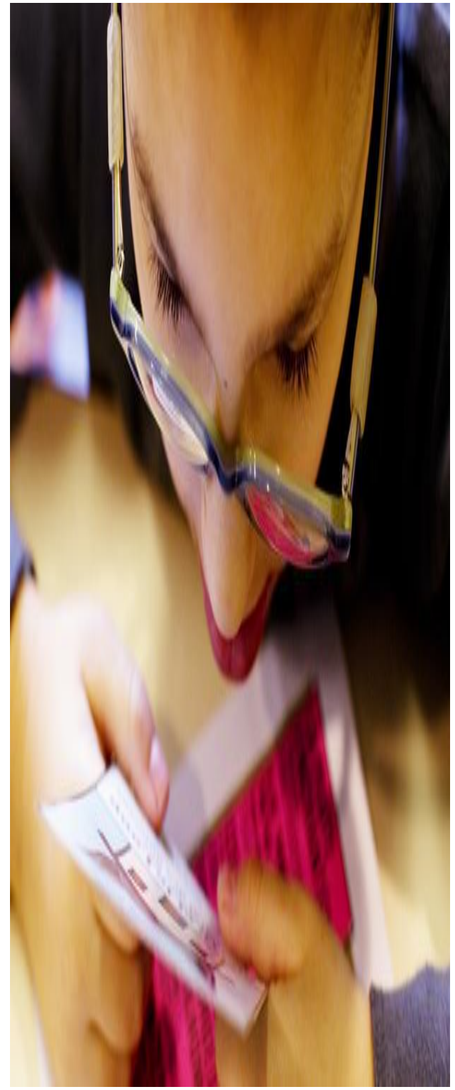



تعتبر حاسة البصر من أهم الحواس لدى الإنسان، وضعفها أو فقدانها يجعله يفقد أغلب الخبرات اليومية مما يؤثر سلبيا على مبادئ وأسس التعلم.

سوف يتم تناول تعريف الإعاقة البصرية، فئاتها، أسباب الإصابة بها، وخصائص المعاقين بصريا.

الإعاقة البصرية

تعريف الإعاقة البصرية

حالة يفقد فيها الفرد القدرة على استخدام حاسة البصر بفعالية مما يؤثر سلبا على أدائه ونموه، وتشمل هذه الإعاقة قصورا كليا أو جزئيا في الوظائف البصرية نتيجة لتشوه تشريحي أو جروح في العين أو الإصابة بمرض.

تعرف منظمة الصحة العالمية الإعاقة البصرية على أنها فقدان القدرات البصرية، أو هي حالة يؤدي فيها الشخص الوظائف البصرية على مستوى محدود، وتعرف الاعاقة البصرية وفقا لمعيارين أساسيين:

- ✓ قياس حدة البصر: قدرة العين على إدراك التفاصيل
- ✓ قياس المجال البصري: الفضاء الذي يمكن للعين أن تدركه في حالة السكون

فئات الإعاقة البصرية

يميز التربويون بين فئات مختلفة تبعا لدرجة الإعاقة وتأثيرها على استخدام مواد تعليمية معينة ومن بين هذه الفئات:

- **المكفوفون:** تشمل فئة الأفراد ذوي العمى الكلي أي الذين لا يرون شيئا أو يرون الضوء فقط، والذين يعتمدون على طريقة " برايل " في تعليمهم.
- **المكفوفون وظيفيا:** هم الذين توجد لديهم بقايا بصرية يمكن الاستفادة منها في مهارات التوجه والحركة ولكنها لا تفي بمتطلبات تعليمهم القراءة والكتابة.
- **ضعاف البصر:** هم الذين يتمكنون بصريا من القراءة والكتابة في شروط ملائمة كالخط الكبير والإنارة القوية.

وتصنف منظمة الصحة العالمية الإعاقة البصرية إلى:

- **الإعاقة البصرية الشديدة:** يؤدي فيها الفرد الوظائف البصرية على مستوى محدود.
- **الإعاقة البصرية الشديدة جدا:** يجد فيها الفرد صعوبة بالغة في تأديته الوظائف البصرية الأساسية.
- **العمى:** فقدان القدرات البصرية تماما.

أسباب الاصابة

أسباب خلال الحمل

- الوراثة: فقد يرث الطفل بعض الصفات من والديه وأجداده عن طريق الجينات الوراثية.
- العامل الريزيسي
- إصابة الأم الحامل بمرض معد مثل الحصبة الألمانية، الزهري...
- مشكلات سوء التغذية بالنسبة للأم الحامل.
- تعرض الأم الحامل للأشعة السينية.
- تناول الأم للأدوية والعقاقير دون استشارة الطبيب.
- تعرض الأم للحوادث.
- محاولات الإجهاض.

أسباب الاصابة

أسباب أثناء الولادة

- الولادة العسيرة: نقص الأكسجين، استعمال الملاقط يؤدي إلى صدمات أو التهابات في الدماغ أو العين.
- الولادة المبكرة: نقص الأكسجين يؤدي إلى نزيف أو قروح دماغية.

أسباب بعد الولادة

- زيادة نسبة الأكسجين في حاضنات الأطفال الخدج
- الإصابات الناجمة عن الحوادث
- إصابة العين بالأمراض والالتهابات والفيروسات وهنا لدينا: حدوث ثقب في شبكية العين- التهاب الشبكية الصباغي- الماء الأبيض- الحول- رأرأة العين- الرمد الحبيبي (التراكوما) - الرمد الصديدي (مكروب الدفتيريا)

خصائص المعاقين بصريا

الخصائص الحسية الحركية:

- التأخر الطفيف في النمو الحركي (عملية القبض، التحكم في الرأس والجلوس والمشي).
- قد يلاحظ على الطفل تيبس في طريقة المشي مع تصرف أخرق
- اضطراب في الوضعية مع تقلص في العضلات وقلق عندما يريد الطفل مغادرة وضعية تعود عليها.
- نمطية حركية تسمى blindisme وهي حركات آلية متكررة كاهتزاز الارجل والتأرجح وحركات عدائية ضد الذات كضرب الرأس وخدش الوجه ووضع الأصابع في العين، وهي حركات لاستثارة الذات.

خصائص المعاقين بصريا

الخصائص الانفعالية والاجتماعية:

- الشعور بعدم الأمن والإحباط والعجز وضعف الثقة بالذات.
- القلق الكبير والعدوانية
- الميل إلى الانعزال والألعاب المنفردة.
- الميل الى السلبية والتبعية.
- رفض المنافسة واتجاهات نكوصية.
- رهاب اللمس.

خصائص المعاقين بصريا

الخصائص المعرفية:

- أشارت نتائج بعض الدراسات أن ذكاء المعاقين بصريًّا هو ضمن المعدَّل الطبيعي، في حين أشارت دراسات أخرى إلى تدني أداء المعاقين بصريا على اختبارات الذكاء وقد يكون السبب راجع إلى صعوبة قياسه.
- صعوبات في تعلم المفاهيم (الوقت، المسافة...)
- اضطرابات في الجانبية والتوجه المكاني.
- اضطرابات في التفكير المجرد لأنه يتعرف على الأشياء بحاسة اللمس.
- تأخر في نمو الوظائف الرمزية.
- صعوبة تحليل المعلومات.

خصائص المعاقين بصريا

الخصائص اللغوية:

- يبلغ نمو المفردات المستوى العادي ولكن ببطء وبصفة غير منتظمة.
- تأخر ضعيف في مجال التنظيم النحوي (أخطاء في استعمال الضمائر).
- قد نلاحظ اضطرابات في النطق (الابدال، التشويه أو التحريف)
- مشكل تعلم اللغة المكتوبة.
- بطء القراءة سواء بالنسبة لبرايل أو الكتابة العادية، زيادة أخطاء القراءة خاصة فيما يتعلق بعكس الكلمات والحروف.
- اللفظية verbalisme: الافراط في الألفاظ على حساب المعنى، ظهور ثرثرة طويلة عندما يكون المعاق لوحده، يكرر كلمات وجمل غير مفهومة.

للتواصل مع الأستاذة





عبر البريد الالكتروني

kecilatfatiha3@yahoo.fr